المملكة العربية السعودية
جامعة الملك عبد العزيز
معهد البحوث والاستشارات








# ضوابط ترجمة معاني القرآن الكريم

إعداد

أ. د. حكمت بن بشير بن ياسين
أستاذ كرسي المعلم محمد عوض بن لادن للدراسات القرآنية

مراجعة

د. محمد بن عبدالله الحلواني
المشرف على الكرسي ورئيس قسم الدراسات الاسلامية سابقاً

طبعة تجريبية للمتخصصين

الطبعة الأولى

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

كرسي المعلم محمد عوض بن لادن للدراسات القرآنية

هاتف: ٦٩٥٢٠٠٠ تحويلة :٦٧٢٤٦/ فاكس : ٦٩٥٢٠٠٠ تحويلة : ٦٨٨٥٧
ص.ب. ٨٠٢٠٢ جدة ٢١٥٨٩ / جوال : ٠٥٠٣٤٠٩٢٨٩

الموقع الألكتروني: http://binladenchair-qs.kau.edu.sa
البريد الألكتروني: quran.s.c@hotmail.com

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله ومن والاه، أما بعد :

فقد كثرت ترجمات معاني القرآن الكريم بشتى اللغات الأعجمية، وكثرت نقولات المترجمين المتأخرين من المترجمين السابقين، واشتملت تلك النقولات على الرزايا والمزايا؛ لأنها لم تلتزم بضوابط علمية،وقد اهتم العلماء بوضع ضوابط لهذا الأمر، من أجل ذلك جاءت فكرة هذا المصنف، وقد صدرته بنبذة فيها بداية الترجمات، ثم بيان نماذج من الأخطاء في الترجمات المشهورة، ثم ختمته بالضوابط العلمية التي وصفها العلماء المعتبرون.

ويطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل لرعاة الكرسي أولي الفضل والبذل، سعادة المهندس بكر بن محمد بن عوض بن لادن مدير عام ورئيس مجلس إدارة مجموعة ابن لادن السعودية، وسعادة المهندس يحيى بن محمد عوض بن لادن، رئيس مجلس الإدارة والمدير العام بالنيابة،وسعادة الدكتور عبد الله بن لادن المشرف على الكراسي العلمية، ويرحم الله تعالى والد القائمين على الكرسي: المعلم محمد عوض بن لادن، ذلك الرجل الذي سُمي الكرسي باسمه، والشكر موصول لسعادة الأستاذ الدكتور عبد اللطيف خماخم مستشار مجموعة ابن لادن السعودية، ونائب الرئيس للتطوير الإداري ومدير برنامج ما بعد الألفية للتطوير على جهوده المباركة في عنايته وتقديره لهذا الكرسي، كما أتقدم بالشكر الجزيل لأولي الفضل والعناية بالكرسي معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور/ أسامة بن صادق طيب،

وسعادة الدكتور/ أحمد بن حامد نقادي وكيل الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي، وسعادة الدكتور/ محمد نجيب غزالي خياط عميد معهد البحوث والاستشارات ووكيليه: سعادة الدكتور/ عبدالله بن أحمد الغامدي، وسعادة الدكتور/ حسين بن محمد برعي، وإلى أصحاب السعادة أعضاء لجنة أبحاث الكراسي العلمية بالجامعة، والشكر الجزيل موصول إلى سعادة الدكتور/ محمد بن عبدالله الحلواني المشرف على الكرسي الذي بذل جهداً مشكوراً في مراجعة هذا البحث، وللشيخ الفاضل/ إبراهيم بن محمد أول الباحث المساعد الذي قام بالتنسيق الطباعي.

**والله تعالى ولي التوفيق...**

**أ.د. حكمت بن بشير بن ياسين**

**أستاذ كرسي المعلم محمد عوض بن لادن للدراسات القرآنية**

انبرى حشد كبير من أرباب اللغات الأجنبية إلى ترجمة معاني القرآن الكريم من شتى بقاع العالم، فظهرت ترجمات كثيرة بلغ عددها ما يقارب المائة، وقد تعددت الترجمات في بعض اللغات إلى ترجمات كثيرة كما في اللغة الإنجليزية، فقد نافت على ثمانين ترجمة مطبوعة ، وهذه الترجمات أغلبها متشابهة؛ لأن المترجم المتأخر يستفيد من المتقدم، ويقوم ببعض التعديل لتصحيح بعض الأخطاء.

وقد بدأت أعمال الترجمة منذ القرن الثامن الهجري في سنة ٧٣٤هـ، إذ قام المترجم محمد بن الحاج دولة شاه الشيرازي بالترجمة الأرغوزية (وهي لهجة تركية قديمة)، ومنها نسخة محفوظة في متحف (آثار ترك إسلام) مسجلة برقم (٧٣)، ويقال إنها تعود إلى القرن الرابع[١]، ثم صدر عشرات الترجمات بعد ذلك، وقد وقع في جميع تلك الترجمات أخطاء متنوعة شوهت المعاني العظام، وهدمت مباني الكلام، فقلبت الأحكام.

وهذا الحكم يشمل جميع الترجمات، إذ وقع فيها الخلل بدون استثناء، ويتفاوت حجم الخلل في الترجمات، وقد أدرك ذلك المسؤولون في وزارة الشؤون الإسلامية وفي مجمع الملك فهد فأمروا بتشكيل لجان موثوقة لفحص الترجمات المشهورة، وقد بذلت تلك اللجان جهوداً تستحق الشكر والتقدير فقد أصلحت كثيراً من الخلل، ولا زالت الجهود مستمرة لتنقية تلك الترجمات.

وقد انبرى المجمع لنشر كثير من الترجمات التي نافت على سبعين لغة،

---

(١) ترجمة القرآن وأثرها في معانيه ص١٣٠.

وواجهت المجمع مشكلة عدم وجود ترجمات خالية من الملحوظات والأخطاء، وعلى وجه الخصوص في أمور العقيدة، إذ يصعب توفر ترجمة وافية موافقة لما كان عليه السلف الصالح وما درج عليه مفسروهم، من تفسير القرآن بالقرآن، وبالسنة النبوية، وبأقوال الصحابة، وبمقتضى لغة العرب، بعيداً عن التأويل والتحريف، والقول في كتاب الله بغير علم، لذا فقد خضعت تلك الترجمات لفحص ومراجعة دقيقة من لجان موثوقة ومتخصصة، ويتم تلافي ما يظهر من الملحوظات قدر الإمكان.

ومع الجهود التي تبذل، تبقى الترجمة دون ما يطمح إليه المجمع(٢) بأن تكون ترجمة صحيحة فصيحة خالية من الأخطاء.

قال معالي الدكتور/ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ ـ وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد المشرف العام على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف:- إن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة يتشرف بأمانة تبليغ معاني القرآن الكريم لمن لا يتكلم بالعربية ولا يعرفها، وهو باب دخله من ليس أهلاً له، ودخله المغرض بقصد الافتراء والدس على كتاب الله.

ولقد اعترض المجمع عقبة عدم توافر ترجمات صحيحة لمعاني القرآن الكريم؛ إذ الترجمات المتوافرة عليها ملحوظات عديدة، وأي ترجمة ترشح لطبعها في المجمع تمر بمراحل مراجعة وتدقيق من عدة لجان أمينة

---

(٢) مقدمة التفسير الميسر ص ز.

ومتخصصة؛ لأجل استدراك النقص الذي يظهر فيها، ومع ذلك تظل الترجمة دون ما يطمح إليها المجمع(٣).

وقد رصد كثير من العلماء الأفاضل تلك الترجمات وبينوا ما فيها من الأخطاء، وقد قرأت بعض مؤلفاتهم ومن أولئك العلماء أصحاب الفضيلة: عبد الله عباس الندوي والأستاذ الدكتور عبد الراضي بن محمد عبد المحسن والدكتور نجدة رمضان والدكتور هيثم عبد العزيز ساب وأحمد إبراهيم مهنا والدكتور سعيد إسماعيل صيني وأسعد حكيم وغيرهم، وقد وقفوا على كثير من الأخطاء التي سأذكرها ويدور محورها حول القضايا التالية:

قال فضيلة الدكتور عبد الراضي بن محمد عبد المحسن:

**(١) تحوير صفات النبي صلى الله عليه وسلم:**

جاءت صفة أُميَّة النبي صلى الله عليه وسلم على رأس الصفات التي عوملت بقسوة شديدة في الترجمة؛ بل يمكن القول إنه لا توجد صفة من صفات النبي صلى الله عليه وسلم أو آية قرآنية اجتمعت الترجمات الاستشراقية على تحويرها مثل اجتماعها على تحريف لفظ الأُميّ في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِىَّ ٱلْأُمِّىَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ ﴾ [الأعراف: ١٥٧]؛ لأن هذه الصفة المحورية تبطل كل الادعاءات والشبهات المثارة حول بشرية القرآن ونبوة محمد صلى الله عليه وسلم، إذ كيف يمكن أُمياً لا يحسن

(٣) مقدمة التفسير الميسر ص و.

القراءة ولا الكتابة أن يطالع نصوص الكتب المقدسة لدى اليهود والنصارى فيقتبس منها ما يؤلف مذهباً دينياً متكاملاً ؟.

استطاع في قرن ونصف من الزمان الاستعلاء والظهور على سائر الأديان، ثم استطاع اجتياز جميع الاختبارات والمحن التي واجهها من قبل خصومه حتى القرن الحادي والعشرين حيث يقف شامخاً صامداً!.

ومن ثم بات من الضروري للمترجمين نفي هذه الصفة عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ لفتح الباب أمام القول باقتباسه من اليهود والنصارى، وذلك بتحريف معنى ترجمتها، على النحو التالي:

أ- في الترجمة المجرية، ترجمت الآية: ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ﴾ [الأعراف: ١٥٧] إلى: A KiK Kovetik akuldottet a Pogang Provetat ومعناها: الذين يتبعون الرسول النبي المشرك.

ب- ترجم بلاشير ﴿ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ﴾ بـ: Prophet des Gentils وتعني: (نبي غير اليهود): (نبي الوثنية).

ت- ترجم دينيس ماسون ﴿ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ﴾ بـ: Infideles Prophet des وتعني: نبي الكفرة.

ث- ترجم جاك بيرك ﴿ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ﴾ بـ: Le Prophet maternel وتعني النبي الأُمومي (من الأُمومة)

ج- ترجم هيننج ﴿ ٱلنَّبِىَّ ٱلْأُمِّىَّ ﴾ بـ: dem Prophet der Heiden ومعناها: نبي الوثنيين، ثم يعلق في الحاشية، قائلاً:

"هذا يعني عدم اختصاصه بالديانات الكتابية، يقصد محمداً".

ح- ترجم رودي بارت "النبي الأمي" بـ: dem heidnischen Prophet وتعني: نبي الوثنيين.

ثم ذكر فضيلته عدة وجوه من أخطائهم وأسبابها، وهي:

**(١) ترجمة النص وليس المعنى.**

**(٢) إغفال النص العربي في الترجمة.**

**(٣) إعادة ترتيب سور القرآن.**

**(٤) جهل المستشرقين باللغة العربية.**

**(٥) الأخطاء المعجمية.**

**(٦) الأخطاء النحوية.**

**(٧) الجهل بالإسلام.**

**(٨) اختلاف طبيعة اللغات.**

**(٩) الترجمة الحرة.**

**(١٠) تجاهل خصيصة النظم القرآني.**

## (١١) تعدد نظام ترجمة أسماء السور[١].

وتوجد ترجمات أخرى قام بها مترجمون مسلمون بلغت (١٨) ترجمة سردها الأستاذ عبد الله عباس الندوي في كتابه ترجمات معاني القرآن الكريم[٤]، وأحسن تلك التراجم التي كتبها الأستاذ عبد الله يوسف علي، وهذه الترجمات كلها لم تسلم من الأخطاء حتى ترجمة عبد الله يوسف علي وقد سرد الندوي بعض أخطائه[٥].

وما تقدم من الأسباب والأخطاء وغيرها فإنها مهما تعددت فإن السبب الأكبر في وقوع تلك الأخطاء وغيرها هو مخالفة الفتوى التي صدرت بشأن جواز ترجمة معاني القرآن إلى اللغات الأجنبية، فإن الجواز مقيد بشروط لم يؤخذ بها، وقد حدّد تلك الشروط علماء الجامع الأزهر ، وهذا نص بذكر الشروط وهي كما يلي:

١. أن يكون التفسير خالياً ما أمكن من المصطلحات والمباحث العلمية، إلا ما استدعاه فهم الآية.

٢. ألا يتعرض فيه للنظريات العلمية، فلا يذكر مثلاً التفسير العلمي للرعد والبرق عند آية فيها رعد وبرق، ولا رأى الفلكيين في السماء والنجوم

---

(١) ينظر مناهج المستشرقين في ترجمات معاني القرآن ص١٧-٢٦و٥٠-٥٢.

(٤) ص ٦٤-٧٠.

(٥) ترجمات معاني القرآن الكريم ص٨٠-٨٢.

عند آية فيها سماء ونجوم. إنما تفسر الآية بما يدل عليها اللفظ العربي، ويوضح موضع العبرة والهداية فيها.

٣. إذا مست الحاجة إلى التوسع في تحقيق بعض المسائل وضعته اللجنة في حاشية التفسير.

٤. ألا تخضع اللجنة إلا لما تدل عليه الآية الكريمة، فلا تتقيد بمذهب معين من المذاهب الفقهية ولا مذهب معين من المذاهب الكلامية ولا غيرها، ولا تتعسف في تأويل الآيات والمعجزات وأمور الآخرة ونحو ذلك.

٥. أن يفسر القرآن بقراءة حفص، ولا يتعرض لتفسير قراءات أخرى إلا عند الحاجة إليها.

٦. أن يتجنب التكلف في ربط الآيات والسور بعضها ببعض.

٧. أن يذكر أسباب النزول ما صح بعد البحث، وأعان على فهم الآيات.

٨. عند التفسير تذكر الآية كاملة أو الآيات إذا كانت كلها مرتبطة بموضوع واحد. ثم تحرر معاني الكلمات في دقة ثم تفسر معاني الآية أو الآيات المسلسلة في عبارة واضحة قوية، ويوضع سبب النزول والربط وما يؤخذ من الآيات في الوضع المناسب.

٩. ألا يصار إلى النسخ إلا عند تعذر الجمع بين الآيات.

١٠. وضع في أوائل كل سورة ما تصل إليه اللجنة من بحثها في السورة: أمكية هي أم مدنية ؟ وماذا في السورة المكية من آيات مدنية والعكس؟.

١١. توضع للتفسير مقدمة في التعريف بالقرآن وبيان مسلكه في كل ما يحتويه من فنونه، كالدعوة إلى الله، وكالتشريع، والقصص والجدل، ونحو ذلك، كما يذكر فيها منهج اللجنة في تفسيرها.

**طريقة التفسير:**

ورأت اللجنة بعد ذلك أن تضع قواعد خاصة بالطريقة التي تتبعها في تفسير معاني القرآن الكريم، ننشرها فيما يلي:

١. تبحث أسباب النزول والتفسير المأثور، فتفحص مروياتها وتنقد، ويدون الصحيح منها بالتفسير، مع بيان وجه قوة القوى، وضعف الضعيف من ذلك.

٢. تبحث مفردات القرآن الكريم بحثاً لغوياً، وخصائص التراكيب القرآنية بحثاً بلاغياً، وتدون.

٣. تبحث آراء المفسرين بالرؤى والتفسير المأثور، ويختار ما تفسر الآية به، مع بيان وجه رد المردود وقبول المقبول.

وبعد ذلك كله يصاغ التفسير مستوفياً ما نص على استيفائه في الفقرة الثانية من القواعد السابقة، وتكون هذه الصياغة بأسلوب مناسب لأفهام جمهرة المتعلمين، خال من الأغراب والصنعة(٦).

وقد ورد في توصيات الجامع الأزهر أن تقوم بالترجمة لجنة علماء مكونة من شيوخ الأزهر بالتعاون مع وزارة المعارف كما صرح فضيلة شيخ الأزهر محمد مصطفى المراغي، وقد أيد ذلك وزير المعارف في مصر(٧).

وقد أصدرت الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء عدة فتاوى متوافقة مع فتوى الأزهر تنص على شرط وجود المعاني الصحيحة ومنها مايلي:

وردت إلى الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد السؤال التالي:

قرأت في مجلة العربي العدد ٢٣٧ شهر شعبان لعام ١٣٩٨هـ مقالاً حول موضوع دراسات قرآنية طرح جديد لمواقف المعارضة للدكتور محمد أحمد خلف الله ، الرجاء الاطلاع على المقال المذكور وخاصة ترجمة القرآن والتي يريد منها حسب ظاهر كلامه الترجمة الحرفية وما رأيكم في الأسباب التي أوردها ضمن مقاله في تبريره لترجمة القرآن. أفيدونا جزاكم الله خيراً، وجعلكم من الذائدين عن شرعه ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم ؟

---

(٦) مناهل العرفان ٦٧/٢-٦٨.

(٧) دراسة حول ترجمة القرآن الكريم د. أحمد إبراهيم مهنا ٤٧-٤٩.

ج- وأجابت بما يلي: يتضح من مقال الدكتور المذكور أنه يريد ترجمة معاني القرآن والتعبير عنها باللغات الأخرى غير العربية، وترجمة معاني القرآن جائزة إذا فهم المعنى فهماً صحيحاً، وعبر عنه من عالم بما يحيل المعاني باللغات الأخرى تعبيراً دقيقاً يفيد المعنى المقصود من نصوص القرآن، وذلك أداة لواجب البلاغ لمن لا يعرف اللغة العربية. قال شيخ الإسلام أحمد بن تيمية - رحمه الله -: وأما مخاطبة أهل الاصطلاح باصطلاحهم ولغتهم فليس بمكروه إذا احتيج إلى ذلك وكانت المعاني صحيحة، كمخاطب العجم من الروم والفرس والترك بلغتهم وعرفهم، فإن هذا جائز حسن للحاجة، وإنما كرهه الأئمة إذا لم يحتج إليه، ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لأم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص وكانت صغيرة فولدت بأرض الحبشة؛ لأن أباها كان من المهاجرين إليها. قال لها: " يا أم خالد هذا سنا "، والسنا بلسان الحبشة الحسن؛ لأنها كانت من أهل هذه اللغة، ولذلك يترجم القرآن الكريم والحديث لمن يحتاج إلى تفهمه إياه بالترجمة، وكذلك يقرأ المعلم ما يحتاج إليه من كتب الأمم وكلامهم بلغتهم ويترجم بالعربية كما أمر النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت " أن يتعلم كتاب اليهود ليقرأ له ويكتب له ذلك حيث لم يأتمن اليهود عليه ، ... وبالله التوفيق وصلى الله على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه(٨).

وقد ذكر الدكتور محمد فاروق النبهان شروط الترجمة في مقاله الذي نشره في مجلة البحوث الإسلامية فقال: " لا يجوز أن تكون ترجمة القرآن

---

(٨) فتاوى اللجنة الدائمة ٤/ ١٦٦-١٦٧ .

خاضعة للأهواء وللإرادات الفردية ذات الأهداف المتعددة ، وذلك لأن الترجمة التي لا تتوفر فيها شروط الصحة تسهم في تشويه صورة القرآن ، وتقدمه إلى الناس مشوه المعالم ، ركيك العبارة ، جامد التعبير ، لا يثير في النفس ما يثيره القرآن الكريم المعجز من آثار ، ولا يترك لدى القارئ ما يتركه لدى قارئه في اللغة العربية من إعجاب .

وإن المؤسسات الإسلامية المختصة بالدفاع عن مقدسات الإسلام والغيورة على كل ما يتعلق بكتاب الله تعالى ، مدعوة اليوم للتصدي للمحاولات الفردية العابثة التي استهدفت ترجمة القرآن ، وأساءت للقرآن بتلك الترجمة .

وأعتقد أن من الضروري أن تتوفر فيمن يتصدى لترجمة القرآن الشروط التالية :

١. أن يكون المترجم عربي اللسان ، نشأةً وتكويناً ، لكي يكون قادراً – بفطرته – على فهم ما يشير إليه القرآن من دلالات ، ومثل هذا الفهم العميق لا يمكن أن يدركه إلا من توفرت له إمكانية تذوق اللغة العربية بكل ما يدل عليه التعبير من دلالات ، وعندما أشترط أن يكون عربي اللسان ، فإنني لا أعني أن يكون عربي النسب ، وإنما أعني أن يكون قد عاش في بيئة عربية تمكنه من فهم النص العربي ، لكي يكون مؤهلا لتذوق النص القرآني وفهم دلالاته ، وإدراك معانيه بكل ما يفيده

النص من أبعاد ، سواء في مجال الإعجاز الأسلوبي ، أو في مجال التوجيه التشريعي وإقرار الأحكام .

٢. أن يكون المترجم متمكناً من معرفة علوم القرآن ، عالماً بأصول الشريعة ومبادئها العامة ، على وجه الإجمال لا التفصيل ؛ وذلك لأن المترجم لا يمكن له ترجمة النص ترجمة دقيقة ما لم يكن ملماً بكل ما يتعلق بذلك النص ، من أسباب نزوله ، ودلالاته من حيث العموم والخصوص، عارفاً بكل المصطلحات اللغوية الواردة في القرآن ، متمكناً من دلالاتها الشرعية على الأحكام المرادة بها ، حتى يكون قادراً على اختيار اللفظ المعبر عن المعنى المراد .

٣. أن يكون المترجم متمكناً كل التمكن من اللغة التي يريد الترجمة إليها وذلك لكي يكون قادراً على اختيار اللفظ الملائم والمعبر ، وإن المعرفة السطحية باللغة المترجم إليها تدفع المترجم إلى أن يختار مفردات قاموسية قد لا تكون دلالاتها الفعلية منسجمة في حالة التركيب مع المعنى القرآني المراد ، أو مع ما أراده المترجم من أفكار[٩] .

فهذه الشروط في جواز الترجمة لم يأبه بها جميع الذين قاموا بالترجمات لمعاني القرآن الكريم فوقعت الأخطاء في الترجمات كلها.

---

(٩) مجلة البحوث الإسلامية ١٠/ ٣٣١-٣٣٢ .

وعليه فلابد أن يتولى أمر الترجمة لجنة من المسلمين العرب الذين لهم دراية بفقه اللغة وضروب البلاغة.

وقد أدركت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد خطورة هذا الأمر فوجهت الأمانة العامة في مجمع الملك فهد لإصدار تفسير تتوفر فيه الشروط المذكورة لكي يكون محوراً ومرجعاً أصيلاً لجميع الترجمات في أي لغة من اللغات الأجنبية، وأشرف على ذلك معالي الأستاذ الدكتور/ عبد الله بن عبد المحسن التركي، وكان يتابع الأمر بنفسه؛ لاهتمامه بهذا التفسير القيم، وقد نص معاليه على ذلك كما في الضوابط التالية:

١. تقديم ما صح من التفسير بالمأثور على غيره.

٢. الاقتصار في النقل على القول الصحيح أو الأرجح.

٣. إبراز الهداية القرآنية ومقاصد الشريعة الإسلامية من خلال التفسير.

٤. كون العبارة مختصرة سهلة، مع بيان معاني الألفاظ الغريبة في أثناء التفسير.

٥. كون التفسير بالقدر الذي تتسع له حاشية «مصحف المدينة النبوية».

٦. وقوف المفسر على المعنى المساوي، وتجنب الزيادة الواردة في آيات أخرى حتى تفسر في موضعها.

٧. إيراد معنى الآية مباشرة دون حاجة إلى الأخبار، إلا ما دعت له الضرورة.

٨. كون التفسير وفق رواية حفص عن عاصم.

٩. تجنب ذكر القراءات ومسائل النحو والإعراب.

١٠. مراعاة المفسر أن هذا التفسير سيترجم إلى لغات مختلفة.

١١. تجنب ذكر المصطلحات التي تتعذر ترجمتها.

١٢. تفسير كل آية على حدة، ولا تعاد ألفاظ النص القرآني في التفسير إلا لضرورة، ويذكر في بداية التفسير كل آية ورقمها.

وقد أشرف معالي الوزير على متابعة لجان التفسير والمراجعة بنفسه حتى نهاية إخراج التفسير.

ثم تلاه معالي الشيخ/ صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ بالعناية فطبع التفسير الميسر طبعة ثانية مزيدة ومنقحة.

## أهم المصادر والمراجع


١. القرآن الكريم، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

٢. التفسير الميسر، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

٣. ترجمات معاني القرآن الكريم لعبد الله عباس الندوي- دار الفتح - بيروت - الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ.

٤. دراسة حول ترجمة القرآن الكريم د. أحمد إبراهيم مهنا - مطبوعات الشعب ـ القاهرة .

٥. فتاوى اللجنة الدائمة - الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء - الرياض .

٦. مجلة الأزهر — القاهرة.

٧. مجلة البحوث الإسلامية - الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء - الرياض .

٨. مناهج المستشرقين في ترجمات معاني القرآن للدكتور عبد الراضي بن محمد عبد المحسن — مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف- ندوة ترجمة معاني القرآن الكريم.

٩. مناهل العرفان في علوم القرآن الكريم للشيخ عبد العظيم الزرقاني- دار الفكر - بيروت.

# فهرس الموضوعات